

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبنات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية نصف سنوية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

النجف الأشرف - العراق

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير

٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

هوية المجلة

الاسم:مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية

العدد الثامن عشر

جهة الاصدار:كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة

سنة الطبع : ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م

الطبعة : الأولى

التصميم والإخراج الفني

مكتب / محمد الخرزجي

٠٧٨٠١٨٠٤٥٠ - ٠٧٨٠١٨١٦٨٤٨

العراق - النجف الأشرف



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الكوفة

كلية التربية للبيانات

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبيانات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبيانات بجامعة الكوفة

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور الهام محمود كاظم

التاريخ الحديث - العلاقات الدولية

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور محمد جواد نور الدين

التاريخ الإسلامي - فكر إسلامي

المراسلات : جمهورية العراق / النجف الاشرف / ص ب : ١٦٦

E-mail: m&history@ yahoo.com

العدد: ١٨ - السنة العاشرة : ٢٠١٦

نقال رئيس التحرير ٠٧٨٠٤٧٢٩٠٠٥

نقال مدير التحرير ٠٧٨٠١٢٧٣٤٦٦

E-mail: Muhmmad-Jawad@ yahoo.com

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ - ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء هيئة التحرير

- ١- الأستاذ الدكتور منصف مهدي الموسوي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية ... اللغة
- ٢- الأستاذ الدكتور مثنى شحات بشير الخزالي / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... السيرة النبوية والاستشراق
- ٣- الأستاذ الدكتورة أميرة جابر هاشم / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... التربية وعلم النفس علم النفس
- ٤- الأستاذ المساعد الدكتور هادي عبد النبي التميمي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
..... تاريخ اسلامي مناهج مؤرخين
- ٥- الأستاذ المساعد الدكتور عبسدة الرسول غفار / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
..... اللغة العربية

سكرتير التحرير

المدرس المساعد إسراء كريم محمد

الأستاذ المساعد الدكتورة

علاوة حسين جبر

خبير اللغة العربية

الأستاذ المساعد الدكتور

عباس حسن جاسم

خبير اللغة الإنجليزية

رقم التصنيف الدولي : ٥٢٤٢ – ١٦٦٣ ISSN

مجلة كلية التربية للبنات العلوم الإنسانية

مجلة علمية محكمة نصف سنوية تصدرها كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة

أعضاء الهيئة الاستشارية

- ١- الأستاذ الدكتور فكتور الكيكة / الجامعة اللبنانية - مدير دراسات الشرق الأوسط
مجلة الدراسات الأدبية
- ٢- الأستاذ الدكتور حاكم حبيب عسز الكريطي / كلية الآداب - جامعة الكوفة
اللغة العربية ... أدب قديم
- ٣- الأستاذ الدكتور طاهر يوسف الوائلي / عميد كلية الآثار والتراث - جامعة الكوفة
التاريخ الحديث ... تاريخ الدولة العثمانية
- ٤- الأستاذ الدكتور عبد الحسين جليل الخالبي / كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة
الإدارة والاقتصاد
- ٥- الأستاذ الدكتور محمد ناجي شمسوكر / كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة
التربية الرياضية - علم التدريب الرياضي
- ٦- الأستاذ الدكتور وهيب فهد اليونسري / كلية الآداب - جامعة الكوفة
تخطيط مدن واستيطان ريفي
- ٧- الأستاذ المساعد الدكتور صباح العريضي / عميد كلية العلوم السياسية - جامعة الكوفة
علاقات دولية
- ٨- الأستاذ المساعد الدكتور رسول جعفریان / جامعة طهران
التاريخ الحديث والمعاصر

شروط النشر

- ١- تنشر المجلة البحوث الرصينة التي لم يسبق نشرها في مجال العلوم الإنسانية.
- ٢- تعتمد المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والانكليزية ، او البحوث المترجمة عن اللغات الأجنبية .
- ٣- على الباحث تقديم ثلاث نسخ من بحثه إلى سكرتارية تحرير المجلة على أن لا تتجاوز صفحات البحث عشرين صفحة، وما تجاوز ذلك تستوفى عنه أجور أخرى.
- ٤- تستوفى شروط البحث العلمي في البحث المقدم للنشر من حيث هيكلية البحث عموماً أو على شكل أجزاء لكل جزء عنوانه. ويطبغ على شكل عمودين في الصفحة الواحدة. أما هوامش البحث فيتم ترتيبها بإتباع أسلوب الترقيم المتسلسل في نهاية البحث، وبحسب النسق الطباعي الأول فضلاً عن كتابة مصادر البحث كاملة، على ورق ابيض قياس A٤
- ٥- يشار إلى عناوين وأرقام الجداول والرسوم التوضيحية بشكل واضح. أما الصور الفوتوغرافية فتكون بحجم (post card) بحيث لا يؤثر تصغيرها على دقتها أو المعلومات الواردة فيها.
- ٦- يقدم الباحث ملخصاً لبحثه وباللغتين العربية والانكليزية بحدود (١٥٠-٢٠٠) مع ذكر اسم البحث واسم الباحث ومكان عمله. وبشكل ملفين منفصلين عن البحث .
- ٧- يخضع البحث المقدم للنشر للتقويم العلمي من قبل خبراء اختصاصيين مشهود لهم بالكفاءة في مجال اختصاصهم.
- ٨- يعاد البحث إلى صاحبه لغرض إجراء التصحيحات أن وجدت. ثم إعادته إلى المجلة مع قرص مدمج (CD) مع نسخة مصححة ، في موعداً قصاه ٥ أيام . وتكون التصحيحات ملزمة للباحث.
- ٩- يزود الباحث بنسخة واحدة مستقلة من بحثه ،. أما المجلة فتكون مقابل السعر الرسمي المعتمد.
- ١٠- تستوفى أجور النشر ومقدارها (٥٠ ألف دينار) للبحث الواحد.
- ١١- لا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أو رفضت.
- ١٢- الأبحاث والآراء الواردة في المجلة تمثل وجهة نظر كاتبها ، وهيأة التحرير غير مسؤولة عن الآراء الواردة في البحوث المنشورة.

محتويات العدد

| رقم الصفحة | اسم الباحث | عنوان البحث |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٥ | الأستاذ الدكتور هاني اليأس خضر جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية المدرس الدكتور سلمان علي حسين محمد جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية | التنافس الدولي في منطقة آسيا الوسطى (دراسة في المقاصد والنتائج)) |
| ٤٩ | الأستاذ الدكتور عبدالعزيز حيدر الموسوي جامعة القادسية - كلية التربية قسم العلوم التربوية والنفسية | التدفق النفسي على وفق التفكير الايجابي لدى طلبة الجامعة |
| ٩٣ | الأستاذ الدكتور فؤاد عبدالله محمد جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا المدرس المساعد رشا جبار محمدرضا جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم الجغرافيا | التراتب الحجمي لمدن النظام الحضري في محافظة بابل للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٥ |
| ١١٣ | الاستاذ المساعد الدكتور عبد الرسول الغفاري جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية | ابن الرومي وصورته الحقيقية من خلال شعره دراسة موضوعية وتحليل لما كتبه المؤرخون في حق ابن الرومي (٢٢١هـ - ٢٨٣هـ) |
| ١٤٩ | الأستاذ المساعد الدكتور نعيم جاسم محمد جامعة بابل - كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ | أوضاع المدارس الإيرانية في العراق ١٩٦٣- ١٩٧٩ في ضوء الوثائق العراقية |
| ١٩٩ | المدرس الدكتور حسن تقي طه جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات قسم العلوم التربوية والنفسية | جودة النص الكيميائي في كتاب (مبادئ الكيمياء) للمصنف الأول المتوسط |
| ٢٣١ | الدكتور فكري جواد جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة | ملاحح عقيدة الانتظار في الديانة اليهودية |

محتويات العدد

| رقم الصفحة | اسم الباحث | عنوان البحث |
|------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٦١ | المدرس الدكتور محمد جواد جاسم الجزائري جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ | السيد أبو القاسم الخوني (١٨٩٩ - ١٩٩٢) دراسة في نماذج من رواه ومواقفه السياسية |
| ٣٠٩ | المدرس الدكتورة نبأ عبد الرؤوف عمار سميسم كلية التربية للبنات - جامعة الكوفة قسم العلوم التربوية والنفسية | التنور الصحي لدى طالبات كلية التربية للبنات جامعة الكوفة |
| ٣٤٥ | المدرس الدكتور أحمد عويّز قسم اللغة العربيّة كلية الآداب- جامعة الكوفة | تأويل دلالات النار عند غاستون باشلار |
| ٣٦٥ | المدرس الدكتور خالد توفيق مزعل جامعة الكوفة- كلية الآداب قسم اللغة العربية | مصطلحا (البنية الكبرى والبنية العليا) عند فان دايك مقاربة في المفهوم، والمعيّار، والوظيفة |
| ٤٠١ | المدرس الدكتور سيف نجاح ابو صبيح جامعة الكوفة - كلية الآداب قسم التاريخ | الصحافة اللبنانية في مرحلة الريادة والتأسيس دراسة في ارشيف مؤسسة المحفوظات الوطنية اللبنانية الصحافي ١٨٥٨-١٩١٤ |
| ٤٤٩ | المدرس الدكتورة حمديّة كاظم روضان جامعة بابل - كلية الفنون الجميلة قسم التربية الفنية | جدلية الموت والحياة في فنون الحضارات القديمة |
| ٤٩١ | المدرس الدكتور عباس جواد الركابي (طرائق تدريس الفيزياء) مديرية تربية القادسية المدرس المساعد رشوان جليل المشكور (طرائق تدريس الكيمياء) جامعة القادسية- قسم العلوم التربوية والنفسية | تحليل محتوى كتابي الكيمياء والفيزياء للصف الثاني المتوسط في ضوء متطلبات الختبار (Timss) |

محتويات العدد

| رقم الصفحة | اسم الباحث | عنوان البحث |
|------------|---------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٥٢١ | المدرس عبد الامير عيسى الاعرجي الكلية الاسلامية الجامعة - النجف الاشرف | مدرسة الشيخ المفيد الكلامية واتارها العلمية |
| ٥٦١ | المدرس المساعد ليث شاكر ابو طيبخ جامعة الكوفة - كلية الادارة والاقتصاد | دور عوامل البنى التحتية التكنولوجية في تحسين جودة الخدمات السياحية دراسة ميدانية في عدد من المؤسسات السياحية في محافظة النجف الاشرف |

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله الكريم وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين.

وبعد:

فإن الباحث المتخصص يجد اليوم من خلال تتبعه لقنوات البحث العلمي المتعددة والمتنوعة زخماً كبيراً في الساحة العلمية وعلى المستويين الوطني والعالمي ، ولعل ذلك الزخم انما يؤشر حالة الجهد العلمي المبذول من اجل تحقيق نتاج علمي في مختلف تخصصات المعرفة وهو ما يوجب علينا نحن العاملين في الحقل المعرفي-الاكاديمي واجباً يتمثل بمواكبة ذلك النتاج المعبر عن تطور علمي لاجل التواصل مع مختلف الآراء والافكار التي وبمرور الوقت ستتحول الى نظريات علمية سرعان ماتجد طريقها للتطبيق العملي في مختلف الحقول سواء التطبيقية الصرفة او الاجتماعية والتي يبرز تأثيرها واضحاً وخطيراً بسبب النتائج التي تنعكس منها على عموم مجتمعاتنا التي هي في الاغلب غير قادرة لان تتماشى او تواجه مثل تلك الافكار والنظريات مما يسبب حالة من الارباك والمواقف الموزعة مابين رد الفعل السلبي والممانعة او الانسياق الكامل معها والانجرار ورائها وهما في كلتا الحالتين انما يعبران عن ضعف في المواجهة وعدم القدرة على اخذ زمام المبادرة مما يربك الحالة المجتمعية التي تعيشها مجتمعاتنا.

ولذلك فإن الواجب الاخلاقي وما نؤمن به من قيم ومعتقدات توجب علينا السعي الى خدمة مجتمعاتنا وبذل ما نستطيع بذله من الجهد لاجل الدفع بحالة الارتقاء بتلك المجتمعات نحو الامام من خلال تعزيز النتاج المعرفي والجهد الفكري الذي يمثل الارض الصلبة التي يقوم عليها كل البناء الاخلاقي والعلمي للمجتمع ، ويأتي هذا العدد من المجلة ليكون مساهمة فاعلة في نتاجنا العلمي – الاكاديمي الذي نعتقد انه جزء من ذلك البناء .

عضو الهيئة الاستشارية في المجلة

الاستاذ المساعد الدكتور

صباح العريض

ملاحق عقيدة الانتظار في الديانة اليهودية

الدكتور

فكري جواد

جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة

alfkr@hotmail.com

ملاح عقيدة الإنتظار في الديانة اليهودية

الدكتور

فكري جواد

جامعة الكوفة - مركز دراسات الكوفة

alfkr@hotmail.com

المخلص:

والحكمة دون الروح والعقيدة. وتشارك العديد من الاديان السماوية والاديان الوضعية والمدارس الفكرية بالإيمان بظهور المصلح العالمي. ورغم سيادة التكنولوجيا والنظم المادية على الانماط الفكرية الا ان بقاء عقيدة الإنتظار وطرحها للنقاش في مناخات القرن الحادي والعشرين مازالت ممكنة ومجدية، فالكثير من البشر في مختلف بقاع الارض مازالوا يتبنون هذه العقيدة وهم بانتظار المنقذ والتأثر الكبير.

يقوم هذا البحث على بيان ملاح عقيدة الإنتظار في الديانة اليهودية ويعتمد بشكل اساس على ايراد النصوص المقدسة في العهد القديم (التوراة) التي تناولت موضوع عقيدة الإنتظار ودرستها وتحليلها كما يدرس هذا البحث الاشارات الى ظهور المنتظر التي وردت في التلمود ثاني اهم كتب اليهود، من مرحلة ما قبل الظهور حيث سيادة الفوضى والظلم ثم بيان

اشتركت العديد من الامم والاديان في اتباع عقائد معينة، وكانت عقيدة الإنتظار واحدة من تلك العقائد التي كثيرا ما التجأت اليها الشعوب التي عانت الويلات والظلم، فأصبحت هذه العقيدة متنفس للمظلومين والمضطهدين، فتطلعت هذه الشعوب الى ظهور المخلص المنقذ الذي يعيد لها امجادها وينصفها من ظالمها. هي عقيدة تتبع من الفطرة الانسانية التي تسعى الى الكمال من خلال ان تكون للإنسان دولة عدل وسلام وخير لا مكان فيها للظلم والاستبداد.

ان اساس هذه العقيدة يتمثل بانتظار منجي او منقذ يقود تحولا جذريا وانقلابا شاملا في العالم فينجح في تحويل سيادة الجبروت والظلم الى العدالة والسلام ويقوم مجتمعا عالميا فاضلا، يختلف عن الجمهوريات الفاضلة التي نادى بها الفلاسفة والحكماء التي تتأسس على سيادة العقل

ويصبرون الانفس منتظرين الماشيح الذي يعلي شانهم ويعيد سلطانهم وينتقم من ظالمهم، اما النصارى فهم على موعد مع يسوع الناصري وعودته الثانية، وسائر المسلمين ينتظرون ظهور الامام المهدي ليعم السلام ويعيد العز والمجد الى دولة الاسلام.¹

لقد اتفقت كلمة الاديان الابراهيمية الثلاث (اليهودية، المسيحية، الإسلام) على بعض المشتركات بخصوص عقيدة الانتظار نذكر منها:

1. حتمية ظهور المنقذ في اخر الزمان.
 2. لا يظهر المنقذ الا بعد ان يعم الظلم ويسود الطغيان.
 3. يقيم مجتمع سعيد ودولة عالمية احادية الدين تقوم على القسط والعدل واشاعة السلام.
- والمنتظر الذي سيظهر في اخر الازمان لن يتحقق ظهوره الا بعد ان يشعر البشر بضرورة ظهوره مخلصا لهم من الاضطهاد والظلم، ليعم الخير والسلام، وينشا عالم جديد يقوم على الفضيلة. ولا تقتصر خيارات هذا العالم على بني البشر فقط بل يمتد السلام ليسود في عالم الغابة والحيوان فيعيش الذئب والحمل بسلام وطمأنينة. وهذه الفكرة هي ذاتها عند كل معتقي الديانات الابراهيمية. اما اوجه الاختلاف فتتمحور حول عدة امور هي:
1. شخصية المنقذ واسمه.

صفات المنتظر وكيف يسود العالم في زمانه. اعتمد البحث بشكل اساس على التوراة بنسختها العبرية وكذلك على جملة من المصادر العبرية والعربية المهمة التي اعنته كثيرا وقادته الى التوصل الى جملة من الاستنتاجات التي سنوردها في نهايته.

عقيدة الانتظار في الديانة اليهودية:

لقد اعتقدت الكثير من الشعوب بظهور منقذها فهو منجياها المستقبلي الذي يعيد البشرية الى طريق الصواب والهداية، والذي تحدثت عنه كتبهم فأصبح جزءا رئيسا من عقائدهم، ومحورا مهما من محاور الفكر لديهم. فاحتل ادب الاسكاتولوجيا Eschatology اي احداث اخر الزمان جزءا مهما من ادبيات الشعوب وثقافتها. فامن الهنود بعودة فيشنوا وهو صاحب الحقيقة العليا ورب الماضي والحاضر على وفق عقائدهم، وينتظر المجوس رجعة اوشيدر او بهرام المخلص المنقذ، اما الاحباش فهم يتطلعون الى اليوم الذي يظهر فيه تيودور وهو ملكهم المنتظر الذي سيسود الدنيا في اخر الزمان، وبوذا او "الميترا" مازال منتظر الظهور والعودة عند المؤمنين به. والكثير من قبائل الهنود الحمر تنتظر منقذها الغائب "اينكاري"، والامر ذاته في البيرو وبوليفيا التي ترى ان حكم "اينكا" لا بد ان يسيطر في نهاية المطاف ويخلص المحرومين من حرمانهم. اما اليهود فهم يعدون الايام

اليهود لمخلص منقذ بعد انهيار دولتهم وسقوطها على يد نبوخذ نصر الثاني زعيم الدولة البابلية الحديثة في العام ٥٨٦ ق.م.^٣ كما ان في هذه الحقبة من التاريخ خضع اليهود للهيمنة الفارسية بعد سقوط بابل بيد الاخمينيين عام ٥٤١ ق.م فاستعار اليهود هذه الفكرة والمعتقد من الديانة الزرادشتية التي كان يعتنقها الفرس آنذاك.^٤ ويعضد ول ديورانت الراي الثاني فيقول عن فكرة البعث والانتظار: "لم تبين فكرة البعث في خلد اليهود الا بعد ان فقدوا الرجاء في ان يكون لهم سلطان في هذه الارض ولعلمهم اخذوا الفكرة عن الفرس او لعلمهم اخذوا شيئاً منها من المصريين ومن هذه الخاتمة الروحية ولدت المسيحية". تظهر ملاحح عقيدة الانتظار في الفكر اليهودي مستندة بشكل واضح الى القبالة^٥ فالمنتظر اليهودي هو الماشيح 𐤌𐤎𐤕𐤃 Messiah-ويطلق هذا الاسم اجمالاً في العهد القديم على الملك، لان العادة اقتضت مسح راس الملك بالزيت يوم توليه الحكم. ثم اصبحت دلالاته التوراتية تشير الى ملك يهودي سيحكم في اخر الزمان ليكون هو المخلص المنقذ لبني اسرائيل وعلى يديه تقام دولتهم وعلى يديه ينتهي عصر شتاتهم، ويتصف هذا البطل القومي بصفات خارقة لا يتصف بها سائر البشر العاديين، فضلا عن الصفات الاخلاقية المميزة التي ستؤدي الى ان تحل روح الرب عليه فتكون

٢. الشعب الذي يتم انقاذه.

٣. مدة حكمه وكيفية نهاية المخلص.

وجدير بالذكر ان الايمان بعقيدة الانتظار واقامة الدولة العالمية العادلة لم يقتصر على الديانات بل وصل الى الفلسفات الحديثة فالفيلسوف البريطاني بيرتراند راسل (١٨٧٢ - ١٩٧٠) يرى ان العالم في انتظار مصلح يقوم بتوحيده تحت راية واحدة وشعار واحد. اما الكاتب الايرلندي الساخر برنادشو (١٨٥٦ - ١٩٥٠) فقد اعطاه علامات تتفق مع علامات الامام المهدي وفق العقيدة الامامية في الاسلام من حيث طول العمر فيقول عنه: "انسان حي ذو بنية جسدية صحيحة وطاقة عقلية خارقة، انسان اعلى يترقى اليه هذا الانسان الادنى بعد جهد طويل، وانه يطول عمره حتى ينيف على ثلاثمائة سنة ويستطيع ان ينتفع بما استجمعه من اطوار العصور وما استجمعه من اطوار حياته الطويلة"^٦.

اما فيما يتعلق في الديانة اليهودية فقد اختلف الباحثون في مدى اصالة عقيدة الانتظار فيها، فمنهم من جزم بانها من العقائد الاساسية في هذه الديانة ولدت معها وتطورت بتطورها، وهم اقدم المنتظرين في الديانات. والفريق الاخر نحى الى انها من الافكار الدخيلة على العقائد جاءت كردة فعل لما تعرض له اتباع الديانة اليهودية من اضطهاد عبر تاريخهم القديم. فجاء انتظار

توجوا بشكل رسمي وبطريقة شرعية وقد مسحوا
بالزيت المقدس^٩

ويرجع اليهود نسب الماشيح الى نسل داود او
هو من نسل يوسف سيكون المخلص الوحيد
لشعب الله المختار من مصائبه والامه، ويجعلهم
اسياد العالم بلا منازع فتخضع لهم الشعوب
والامم كلها بحسب ما يعتقدون^{١٠}. وبحسب الفكر
اليهودي يسبق ظهوره باعتباره مجددا للعالم
سيادة الفوضى والظلم والطغيان، ويرى اليهود ان
هذه الفوضى ما هي الا الام المخاض الذي
تتبعه الولادة المباركة للمخلص. وبعد تحقق
الولادة وبداية ظهور العالم الجديد الذي لن يكون
كعالمنا هذا ستختفي الالام منه ويعم السلام.
وتحتل اسرائيل مكانة الصدار في العالم تلك
المكانة التي وعدا الله بها بحسب نصوص
التوراة والتلمود. وسيكون في ذلك الزمان ان
تصبح اليهودية ديانة استقطاب لدرجة ان الكثير
من الاغراب سيرتدون عن اديانهم ويحاولون
الانضمام لها، ولكنهم سيرفضون لأنه لا يقبل
مهتد في ايام الماشيح بحسب الموروث الديني
اليهودي^{١١}.

ومن الإيمانان اليهودية الغربية في هذا الشأن
هي مسألة "محاكمة الامم" حيث ستقوم اليهودية
بمحاكمة الامم الاخرى، ومن الباحثين من يرى
ان هذه الفكرة نشأت كردة فعل للاضطهاد الذي
تعرض له اليهود عبر تاريخهم الطويل ولاسيما

هي القائدة لإحلال السلام والعدالة بين البشر.^٦
وتذكر بعض المصادر ان اسمه (شيلو) أي
الذي ينتمي له حسب المعاجم العبرية، وتذكر
نصوص التوراة ان شيلو ستطيعه شعوب الأرض
ولن يزول بعدها الحكم من بني اسرائيل^٧
والاصل اللغوي كلمة "ماشيح" في اللغة العبرية
هي "משיח - mashiakh" من الفعل
العبري "משח - ماشح" أي "مسح" والفعل ماشح في
عبرية العهد القديم، هو (مسحة الزيت). وقد
شاع استخدام هذا الفعل في التوراة. وهذه الكلمة
في اللغة اليونانية من "ميسياس - messias"
ومنها اشتقت اللغات الأوروبية ما يقابلها
فأصبحت "ماسيا - messiah"، اما في اللاتينية
فهي من "كريستوس christos" - "christ"
وسادت هكذا في اللغات الأوروبية.^٨

اما المنقذ او المخلص ففي اللغة العبرية فاصله
الفعل (נצל - نצל) بمعنى إنقاذ أو خلاص، وهي
كلمة مشتقة من الفعل "נצל" بمعنى أنقذ أو
خلص. وتعني الخلاص بمفهوم عام. والفعل
الآخر هو (נצל - نצל) بمعنى خلاص، من
الفعل "נצל" بمعنى خلاص أو أنقذ ومصدره
(נצל - نצל) تعني خلاص اليهود. وفي اللغة
السريانية يأتي اسم السيد الماشيح
(ܡܫܝܚܐ/مشيحا): الممسوح، وهو اسم مفعول
من الجذر اللغوي (مشح): مسح، دهن. وكان
ملوك العبرانيين يدعون بالمشيحا، أي انهم قد

خلال عهد الرومان الذي ولد موجة من الحقد والكراهية تأصلت في النفس اليهودية ولم تستطع سائر الايام تخفيفها والحد منها. وتولدت نتيجة لذلك امالا سوداوية لليهود بان اخر الايام لن يكون عهدا لعزهم فقط بل سيكون زمن الانتقام اليهودي من سائر الشعوب وباقي الديانات.^{١٢}

المنتظر في اسفار العهد القديم:

تضمنت اسفار العهد القديم العديد من الآيات التي اشارت الى الماشيح المنتظر، وسنعرض في ادناه اهم النصوص التوراتية التي لمحت او صرحت بظهور هذا المخلص. ومن الاسفار المهمة التي بحثت بهذه العقيدة كان سفر اشعيا وسفر دانيال، فالاصحاح التاسع من سفر اشعيا مثلا تضمن هذا النص الذي أكد هذه العقيدة واثار الى بطلها الموعود:

"כִּי-יָלֵךְ יֵלֵךְ-לָנוּ، בֵּן נַתָּן-לָנוּ، וְנַתָּהי הַמְּשֻׁרָה، עַל-שִׁכְמוֹ; וַיִּקְרָא שְׁמוֹ פֶּלֶא יוֹעֵץ، אֵל גְּבוּרָה، אֶבְי-עַד، שָׁר-שְׁלוֹם. לֹם רַבָּה (לְמַרְבֵּה) הַמְּשֻׁרָה וְלְשְׁלוֹם אֵין-קֶץ، עַל-כִּסֵּא דָוִד וְעַל-מַמְלַכְתּוֹ، לְהַכִּין אֹתָהּ וְלְסַעֲדָהּ، בְּמִשְׁפַּט וּבְצַדִּיקָה; מִעַתָּה، וְעַד-עוֹלָם، קִנְיַת יְהוָה צְבָאוֹת، תַּעֲשֶׂה-זֹּאת... לְأَنَّهُ يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ وَنُعْطِي ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَاسَةُ عَلَي كَتْفِهِ وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجَبِيَا مَشِيرًا لَهَا قَدِيرًا اِبَا اِبْدِيَا رَئِيسَ السَّلَامِ: لِنَمُو رِيَاسَتَهُ وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَايَةَ عَلَي كُرْسِي دَاوُدَ وَعَلَي مَمْلَكَتِهِ لِيَثْبَتَهَا وَيُعْضِدَهَا

بالحق والبر من الان الى الابد غيرة رب الجنود تصنع هذا"^{١٣} فالبطل الموعود سيكون من نسل داود بناء على هذا النص وسيقيم مملكة العدل بالحق والفضيلة، ووردت في العهد القديم أكثر من اشارة تؤكد على انه سيكون من نسل داود

وذريته^{١٤}. "הִנֵּה יָמִים בָּאִים נְאֻם- יְהוָה

וְהָקַמְתִּי לְדָוִד צִמְחָה צַדִּיקָה וּמֶלֶךְ מֶלֶךְ

וְהַשְׁכִּיל וְעָשָׂה מִשְׁפָּט וְצַדִּיקָה בְּאַרְץ: בְּיָמָיו

תְּיֻשַׁע יְהוּדָה וְיִשְׂרָאֵל יִשְׁכֹּן לְבִטָּח וְזֶה-

נְשִׂמוּ אֲשֶׁר- יִקְרָאוּ יְהוָה | צִדְקָנוּ: ... ها ايام

تأتي يقول الرب واقيم لداود غصن بر فيملك

ملك وينجح ويجري حقا وعدلا في الارض. في

ايامه يخلص يهوذا ويسكن اسرائيل آمنا وهذا هو

اسمه الذي يدعونه به الرب برنا." وهنا يقارن

النبي ارميا بين القادة الفاسدين في عهده وكيف

عم الفساد وبين عصر الماشيح حينما يأتي هذا

الملك من نسل داود ليتولى الحكم لدى اليهود

ويسمى هذا الملك "ذرية بر" او غصن بر لأنه

سينبت من جذع اسرة داود، وسيكون له صفات

كاملة كصفات الالهة.^{١٥}

ويلمح سفر اخر من اسفار التوراة الى المخلص

الموعود فيورد هذا النص:

"نְאֻם--שְׁמַע، אֲמַר־יְהוָה: אֲשֶׁר מִחֲזֵה שִׂדִי

יִחֲזֶה، נִפְלֵ וְגִלּוֹי יַעֲיִיִם.... وحي الذي يسمع

اقوال الله الذي يرى رؤيا القدير مطروحا وهو

مكتشف العينين"^{١٦} يرى مفسرو التوراة ان هذا

بين المنتظر وبين ولادة العذراء، فهم يرون ان العذراء ليست هي مريم وان الوليد ليس بعيسى فمسيحهم المنتظر يولد من رحم الديانة اليهودية ويبقى ابنا بارا لهذه الديانة التي يسعى الى اعلاء شأنها، وهذا غير ما حصل في قضية عيسى المسيح بحسب ما يعتقدون. كما انهم راو ان الشروط لم تتحقق جميعها فيه حيث ليس الزمان زمانه ولم يتحقق التعايش السلمي بين البشر او حتى بين الحيوانات فرفضوا ان يكون هو من ينتظرونه، حتى انهم حرفوا اسمه من يسوع الى يشوع بمعنى المخلص فرفض رفضا قطعيا من قبل احبار اليهود في ان يكون هو المنتظر المخلص.

"إِنَّمَا هِيَ بَيْتٌ لَكُمْ أَفْرَتَا زَعِيرٍ لَهَايُوتُ
بِأَلْفِي يَهُودَا مَمْدُودٍ لِي يَخْرُجَ لَهَايُوتُ
بِإِسْرَائِيلَ وَمُؤَيِّدَاتِي مَقْدَمٌ مِيَمِي عُولَمٍ: نَقْدَمُ
وَرَعَا بَعْدَ هَذَا فِي هَذَا فِي هَذَا فِي هَذَا فِي هَذَا
وَيَسْجُودُ فِي- عَتَمَةُ يَغْدُلُ عَد- أَفْسِي- أَرْجِي: ...
اما انت يا بيت لحم افراته وانت صغيرة ان
تكوني بين الوف يهوذا فمناك يخرج لي الذي
يكون متسلطا على اسرائيل ومخارجه منذ القديم
منذ ايام الازل. ويقف ويرعى بقدرة الرب بعظمة
اسم الرب إلهه ويثبتون. لأنه الآن يتعظم الى
اقاصي الارض." ٢٠ اما هذا النص التوراتي في
سفر ميخا فيثبت لنا مكان ولادة الماشيح
المنتظر، حيث سيولد في مدينة بيت لحم ومنها

النص يشير الى الماشيح الذي سيكون باتصال
روحي مع الخالق منفا لأوامره متجنباً لنواهييه.
"أَرْمَنُو نِلْمَا عَتَمَةُ، أَسْجُودُنُو نِلْمَا كَرُوب؛ دָרָךְ
כּוֹכַב מִיַּעֲקֹב، וְקָם נִשְׁבֵּט מִיִּשְׂרָאֵל، וּמִחֲזִץ
פְּאֵתַי מוֹאָב، וְקָרַקַר כָּל-בְּנֵי-נֶשֶׁת. וְהָיָה
אָדוֹם יִרְשָׁהּ، וְהָיָה יִרְשָׁהּ שִׁעִיר--אִיכָבִי;
וַיִּשְׂרָאֵל، לַעֲשֶׂה חָיִל. וַיִּירָד، מִיַּעֲקֹב; וְהָאֶבְיָד
שָׂרִיד، מֵעִיר... אֵרָא וּלְכֵן לֹא אֲבִסְרֵה
וּלְכֵן לֹא יִבְרַח כּוֹכַב מִן יַעֲקֹב וַיִּקְרַב
قَضِيبٌ مِّنْ إِسْرَائِيلَ فَيُحْطَمُ طَرْفِي مוֹאָב وَيَهْلِكُ
כָּל בְּנֵי הַעֲוִי: وَيَكُونُ אָדוֹם מִירָאָה وَيَكُونُ سַעִיר
אֲדָוָה מִירָאָה وَيִבְנֶה אִסְרָאֵל בְּאֵס: وَيִתְסַלֵּט
الَّذِي مِّنْ يַעֲقֹبُ وَيَهْلِكُ الشَّارِدُ مِّنْ مְدִינָה" ١٧ تَنْبَأُ
هذه الآيات بولادة منقذ بني اسرائيل التي ستحل
بعد ردحا طويلا من الزمان، وسيلد هذا المولود
الذي تكون له الغلبة ويكون له النصر على
مؤاب وغيرها من الممالك التي عادت بني
اسرائيل. وذكر مؤاب في هذا النص متاتي من
العداء التاريخي بين اليهود وبين المؤابيين في
العهد القديم. ١٨

وتستمر تلميحات واشارات التوراة الى ظهور
المخلص في اخر الزمان: "הַנְּהַ הַעֲלָמָה הַרְהָ
וַיּוֹלְדָתָ בֵּן וְקָרָאתָ שְׁמוֹ עַמְנוּנֹה... הָא
העذراء تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه
عمانوئيل" ١٩ يرفض اليهود كون المنقذ هو ذاته
عيسى ابن مريم حتى وان كانت هذه الآية تربط

بيدا جهاده حتى يصل الى ابعد بلدان الدنيا محاربا الظلم والظالمين.

وهذا النص التوراتي حاول احبار اليهود ومفسريهم تحميله اكثر من استطاعته فادعوا

بعلاقته بالماشيح "וַיֹּאמֶר יְהוָה אֶל-אַבְרָהָם לְמַה זֶה צַחֲקָה שְׂרָה לְאִמִּר הֲאֵף אֲמַנְם אֵלֶּךָ וְאַנִּי זָקֵנְתִּי: הִנֵּפִילָא מִיְהוָה דְּבַר לְמוֹעֵד

אָשׁוּב אֵלֶיךָ כִּעֵת חַיָּה וּלְשָׂרָה בִּן: ... فقال

الرب لإبراهيم لما ضحكت سارة قائلة أفي الحقيقة الد وانا قد شخت. هل يستحيل على

الرب شيء. في الميعاد ارجع اليك نحو زمان الحياة ويكون لسارة ابن"^{٢١} وذهب مفسرو التوراة

هنا بعيدا في تصوراتهم حول شخصية المنتظر فيعتقدون ان الله وعد ابراهيم وسارة في سفر

التكوين بولادته من نسلهما، ولم يكن ذلك الوعد بولادة اسحاق بل كان نبوة بولادة الماشيح. بل

يذهب هؤلاء الى ابعد من ذلك فهم يؤمنون بان الملاك الذي ظهر لإبراهيم وليعقوب ولموسى ما

كان الا هو الماشيح نفسه"^{٢٢}

"וְשִׁפְכֹתַי עָלַי- בֵּית דָּוִד וְעַל | יוֹשֵׁב יְרוּשָׁלַם רִוַח חַן וְתַחֲנוּנִים וְהַבִּיטוּ אֵלַי אֶת אֲשֶׁר-

דָּקְרוּ וְסָפְדוּ עָלַי כְּמִסְפַּד עַל-הַיְחִיד וְהִמַּר עָלַי כְּהִמַּר עַל-הַבְּכוֹר : בַּיּוֹם הַהוּא יִגְדֵל

הַמִּסְפַּד בִּירוּשָׁלַם כְּמִסְפַּד הַדָּדָרְמוֹן כְּבִקְעַת מִגְדוֹן : וְסָפְדָה הָאָרֶץ... وافيض على ذرية

داود وعلى سكان اورشليم روح النعمة والابتهاال فينظرون اليّ الذي طعنوه وينوحون عليه كنائح

على وحيد له ويكونون في مرارة عليه كمن هو في مرارة على بكره. في ذلك اليوم يعظم النوح

في اورشليم كنوح هدد رمون في بقعة مجدّون."^{٢٣} وهذا النص الذي يبين فيه زكريا ما يحل على

بني اسرائيل قبيل ظهور منقذهم، حيث يعانون من الظلم ومن المصائب التي تجر عليهم النواح

والبكاء ويدعو زكريا الله ان تحل نعمة الدعاء والابتهاال على سائر بني اسرائيل.

"רוּאָה הַיְיְתִי עַד אֲשֶׁר כִּסְאוֹת הַנְּחִו וְעַתִּיק יָמִים יָשֵׁב , לְבוּשׁוֹ כְּשֶׁלֶג לָבָן וְשַׁעַר רֹאשׁוֹ כְּצֶמֶר נָקִי , כִּסְאוֹ שְׁבִיבִים שֶׁל אֵשׁ , גְּלִגְלִיוֹ אֵשׁ דּוֹלְקָת . נִהַר שֶׁל אֵשׁ נִמְשָׁךְ וַיּוֹצֵא מִלְּפָנָיו , אֶלֶף אֶלְפִים יִשְׁמְשׁוּהוּ וְרַבּוֹ רַבָּבוֹת לְפָנָיו יַעֲמְדוּ , הַדִּין יָשֵׁב וְסִפְרִים נִפְתָּחוּ .

רוּאָה הַיְיְתִי כְּחִזְיוֹנוֹת הַלְּיָלָה וְהִנֵּה עִם עַנְנֵי הַשָּׁמַיִם כְּבֵן אָדָם כֹּא הִנֵּה , וְעַד עַתִּיק הַיָּמִים הַגֵּיעַ , וּלְפָנָיו הַקְּרִיבוּהוּ . וְלוֹ נִמְן שְׁלֹטוֹן וַיִּקַּר וּמַלְכוּת , וְכָל הָעַמִּים , הַקְּאֻמוֹת וְהַלְּשׁוֹנוֹת אוֹתוֹ יַעֲבְדוּ , שְׁלֹטוֹנוֹ שְׁלֹטוֹן עוֹלָם אֲשֶׁר לֹא יַעֲבַר

וּמַלְכוּתוֹ - אֲשֶׁר לֹא תִשָּׁחַת.. كنت ارى انه وضعت عروش وجلس القديم الايام. لباسه ابيض كالتلج وشعر راسه كالصوف النقي

وعرشه لهيب نار وبكراته نار متقدة. نهر نار جرى وخرج من قدامه. ألوف ألوف تخدمه وربوات ربوات وقوف قدامه. فجلس الدين وفتحت الاسفار. كنت انظر حينئذ من اجل صوت

الكلمات العظيمة التي تكلم بها القرن. كنت ارى

ليلا في منامه وكان رابعا بوجه ملائكي هو من أنقذهم، ويتنبأ السفر بانه هو من سينقذ اليهود من اسرهم وسيبهم ولو بعد حين. وفي هذا دلالة على الحقد اليهودي على الشعوب والأمم التي انتصرت عليهم وهزمتهم وسبتهم.

"לְדוֹד מְזֻמּוֹר נָאֵם יְהוָה לְאֲדֹנָי שָׁב לְיְמִינֵי עַד-אֲנִשִּׁית אִיכָבֵד הַדָּם לְרַגְלֶיךָ מִטָּה עוֹד יִשְׁלַח יְהוָה מִצִּיּוֹן רֹדֵה בְקָרֵב אוֹיְבֶיךָ... לדאוד مزموور قال الرب لسيدي اجلس عن يميني حتى اضع اعداءك موطئا لقدميك. يرسل الرب قضيب عزك من صهيون. تسلط في وسط اعدائك.^{٢٦} وهذه الآيات تبين خضوع الشعوب والامم للماشيح حيث ينحنون امامه وتطنئهم اقدمه، وينتصر على اعدائه انتصارا عظيما، ويزيل الأشرار من على وجه الأرض.

اما عظمة ملك الماشيح وسعته فقد بينها هذا النص التوراتي: "כִּכְּוֹן אֲדָם כָּא הָיָה, וְעַד עֲתִיק הַיָּמִים: וְלוֹ גִמּוֹן שְׁלֹטוֹן וַיְקַר וּמַלְכוּת, וְכָל הַעַמִּים, הָאֲמוֹת וְהַלְשׁוֹנוֹת אוֹתוֹ יַעֲבְדוּ, שְׁלֹטוֹנוֹ שְׁלֹטוֹן עוֹלָם אֲשֶׁר לֹא יַעֲבֹר וּמַלְכוּתוֹ - אֲשֶׁר לֹא תִשָּׁחַת... ابن انسان اتي وجاء الى القديم الايام: فأعطي سلطانا ومجدا وملكوته لتتعبّد له كل الشعوب والامم والألسنة. سلطانه سلطان أبدى ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض.^{٢٧} وبحسب هذا النص التوراتي من سفر دانيال سيكون ملك الماشيح المنتظر ملكا عظيما

الى ان قتل الحيوان وهلك جسمه ودفع لوقيد النار. اما باقي الحيوانات فنزع عنهم سلطانهم ولكن اعطوا طول حياة الى زمان ووقت. كنت ارى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل ابن انسان اتي وجاء الى القديم الايام فقربوه قدامه.^{٢٤} وهنا يتنبىء النبي دانيال بظهور المخلص في اخر الزمان وكيف تخضع له القواد والعظماء، ويكون هو سيد الجميع.

"אֲזַי בְּבוֹכֵד נִצָּר הַמֶּלֶךְ תָּמָה וְקָם בְּהַתְּבַהֲלוֹת, עוֹנֶה וְאוֹמֵר לְיוֹעֲצָיו: הֲלֹא אֲנִשִּׁים שְׁלֹשָׁה הַשְּׁלֹכְנוּ לְחוּד הָאֵשׁ כְּפוֹתִים! עוֹנִים וְאוֹמְרִים לְמֶלֶךְ: נִכּוֹן הַמֶּלֶךְ. עוֹנֶה וְאוֹמֵר: הִנֵּה אֲנִי רוֹאֶה אֲנִשִּׁים אַרְבָּעָה מְתָרִים, מְהַלְכִים בְּחוּד הָאֵשׁ וְחַבְלָה אֵין בָּהֶם, וּמְרֹאֵהוּ שֶׁל הַרְבִּיעֵי דוּמָה לְכּוֹן אֱלֹהִים... حينئذ تحير نبوخذ نصر الملك وقام مسرعا فأجاب وقال لمشيريه ألم نلقي ثلاثة رجال موثقين في وسط النار. فأجابوا وقالوا للملك صحيح ايها الملك. اجاب وقال ها انا ناظر اربعة رجال محلولين يتمشون في وسط النار وما بهم ضرر ومنظر الرابع شبيه بابن الآلهة.^{٢٥} وضمن سفر دانيال نجد رؤية للملك البابلي نبوخذ نصر بعد ان سبى اليهود وهجرهم من مملكتهم يهوذا بعد ان استباحها وخرّب هيكلها حيث قام بسلسلة من الاعدامات لحقت كبار المتمردين على حكمه من اليهود، حيث احرق ثلاثة منهم في النار، فما كان الا ان رآهم

ملاحح عقيدة الإنتظار في الديانة اليهودية

السماء لبني الانسان ومن لا يتبع اوامره سينتقم منه الله شر انتقام.

" וַתְּהִי הָאֶמֶת נִעְדָּרְתָּ וְסָר מִרַע מִשְׁתּוֹלֵל וַיִּרְא יְהוָה וַיִּרַע בְּעֵינָיו כִּי-אִין מִשְׁפָּט: וַיִּרְא כִּי-אִין אִישׁ וַיִּשְׁתּוֹמֵם כִּי אִין מִפְּגִיעַ וַתּוֹשַׁע לוֹ זָרְעוֹ וַצְּדָקָתוֹ הִיא סִמְכָתָהּ: וַיִּלְבַּשׁ צְדָקָה כְּשָׂרְרֹן וְכוֹבֵעַ יְשׁוּעָה בְּרֹאשׁוֹ וַיִּלְבַּשׁ בְּגָדֵי נָקִים תְּלַבְּשֵׁת וַיַּעַט כַּמְעֵיל קִנְיָה: כְּעַל גְּמִלוֹת כְּעַל יִשְׁלָם חֲמָה לְצָרָיו גְּמוּל לְאֵיכָבוֹ לְאֵיִים גְּמוּל יִשְׁלָם: וַיִּירָאוּ מִמַּעַרְב־אֶת-נֶשֶׁם יְהוָה וּמִמְזִרְחָ-נֶשֶׁמָּשׁ אֶת-כְּבוֹדוֹ כִּי-יָבוֹא כִנְהָר צָר רוּחַ יְהוָה נִסְסָהּ בּוֹ: וַבָּא לְצִיּוֹן גּוֹאֵל... וְסָר הַצְּדִק מִדְּעוּמָה וְהַחַיִּים עֵן הַשָּׁר יִסְלַב. וַרְאֵי הַרְבֵּי וְסָאָהּ בְּעֵינָיו אִנֶּה לֹאֵים עֵדֵל. וַרְאֵי אִנֶּה לֹאֵים אִנְשָׁן וְתַחֲרִי מִן אִנֶּה לֹאֵים שְׁפִיעַ. וַחֲצַוְתָּ זְרָעָהּ לְנַפְשָׁהּ וּבִרָהּ הוּא עֲצֵדָהּ. וַלְבִישׁ הַבֵּיר כִּדְרַע וְחוּדָהּ הַחֲלָצִים עַל־רָאשָׁהּ. וַלְבִישׁ תִּיבָאֵם הַלְּנִתְקָם כְּלִבָּאֵם וַאֲכַתְּסִי בַלְּגִירָהּ כְּרֵדָהּ. חֲסַב הַלְּעֵמָל הַכֵּזָא יִבְּרָזִי מִבְּגֻזָּיִהּ שַׁחַטָהּ וַאֲעֵדָהּ עֲקָבָא. חֲרָא יִבְּרָזִי הַחֲזָרִים. וַיַּחְפּוֹן מִן הַמַּגְרִיב אִסְמֵ הַרְבֵּי וּמִן מִשְׁרַח הַשֶּׁמֶשׁ מַגְדָּהּ. עַתְּדָא יָבִיִי הַעֲדוֹ כְּנֶהַר פְּנִיחָהּ הַרְבֵּי תַדְפִּיעָהּ. וַיָּבִיִי הַלְּפָדִי אֶל־שְׁהִיּוֹן²⁸ אִמָּהּ הַלְּאִשְׁחָח הַתַּסַּח הַתַּסַּח וְהַחֲסוּסוֹן מִן שְׁפָר אִשְׁעִיָהּ וַיִּזְכַּר לָנָא כִּי־יִסּוּד הַצֶּלֶם וְהַכֶּזֶב וְתַעֲדָם הַחֲקִיעָהּ בְּאַחַר הַזְּמָן, וְתַסְתַּחֵק הַשְּׁעוּב הַלְּנִתְקָם הַרְבָּנִי הַלְּזִי יַחַל עֲלֶיהָ מִן חֲלָל מִנְחָה

وابديا لا ينقضي بانقضاء الازمان، فهو ملك اخر الزمان.

"מִי עָלָה-שָׁמַיִם | וַיִּרַד מִי אֶסְרָ-רוּחַ | בְּחִפְזוֹ מִי צָרָר-מַיִם | בְּשִׁמְלָהּ מִי הַקִּים כָּל-אֶפְסִי-אֶרֶץ מָה-שָׁמַיִם וּמָה-שָׁמַיִם-כְּנֹו כִּי תִדְעָ: ... מִן אֲרִתִּי אֶל־הַשְּׁמַיִם תָּחֵל מִן חֲסִנְתִּיהּ. מִן צֶרֶם הַמַּיָה בְּיָתוֹב. מִן תִּבֵּת כָּל־אַפְרָף הָאָרֶץ. מָה אִסְמֵהּ וּמָה אִסְמֵהּ אֲבִנֵהּ אִנֶּה אִנֶּה עֵרַף²⁸ אִמָּהּ שְׁפָר הַלְּאִמְתָּל בִּיעֵד הַבְּעִז מִן מַעַזֵּר הַמִּנְתַּזֵּר הַלְּזִי סִיטִיעָהּ כָּל־שֵׁיִי בְּיָתוֹב וְתַחֲדָתֵי אִמֹר לֵה חֲרָקָהּ לְלִטִיעָה לְתַמְכָּנָהּ מִן הַסִּיטֵרָה עַל־הָעָלַם וְקִיָּדָתָהּ.

اما ضرورة طاعة الماشيح عند ظهوره والخضوع له والامتثال لأوامره وردت في هذا النص: "בְּבִיאָהּ מִקְרָבָהּ מֵאַחֲרֵי כְּמִנֵּי יָקִים לָךְ יְהוָה אֱלֹהֶיךָ אֱלֹהֵיךָ תִשְׁמָעוּן: בְּבִיאָהּ אֱקִים לָהֶם מִקְרָב אֲחִיקָהֶם כְּמוֹד וְנִתְמִי דְבָרֵי בְּפִיו וְדָבָר אֱלִיקָהֶם אֶת כָּל-אֲשֶׁר אֲצַוְנוּ: וְהָיָה הָאִישׁ אֲשֶׁר לֹא-יִשְׁמָע אֵל-דְּבָרֵי אֲשֶׁר יִדְבַר בְּשִׁמִּי אֲנֹכִי אֲדַרְשׁ מִעַמּוֹ: ... יִקְיַם לָךְ הַרְבֵּי אֱלֹהִים נִבְיָא מִן וְסַטָּן מִן אַחֲוֹתָךְ מִתְלִי לֵה תִסְמַעוֹן. אִקְיַם לָהֶם נִבְיָא מִן וְסַטָּן אַחֲוֹתָהֶם מִתְלִי וַאֲבַעַל כְּלָמִי בְּיָתוֹב מִכֵּם בִּיעֵלְמָהֶם בְּכָל־מָה אֲוַסִּיעָהּ בֵּהּ. וַיִּכּוֹן אִן הָאִנְשָׁן הַלְּזִי לֹא יִסְמַע לְכְּלָמִי הַלְּזִי יִתְכַלַּם בֵּהּ בְּאִסְמִי אִנָּה אֲטַלְבֵּהּ²⁹ וְהַזֶּה הַשְּׁפָר יִשְׁתִּיר אֶל־אִן אִלֵּהּ יִחַלֵּץ לַיהוּדִים בְּאַחַר הַזְּמָן בְּאִרְסָלָהּ רִסּוּלָהּ נִבְיָא מִנְהֶם יִתּוֹלִי חֲמַל רִסָּלָהּ

بني صهيون ومخلصهم الذي يتولى عملية الانتقام من اعدائهم من جهة وانصاف قومه واعلاء شانهم من جهة اخرى. هذا النص يبين علامات اليوم الموعود وما يحل قبله من ظلم ومن كوارث على البشر، وقد تطرقت نصوص اخرى في اسفار العهد القديم الى الموضوع ذاته وهذا الامر يتفق مع عقائد الكثير من المسلمين فيما يختص بعقيدة الانتظار وشخص المنتظر^{٣١}.

رغم سيادة الشر قبل ظهور المنتظر الا ان الغفران سيكون نصيب المخطئين من بني إسرائيل على عكس سائر البشر الذين سيعاقبون بابشع الصور: "וְזָרַקְתִּי עֲלֵיכֶם מַיִם טְהוֹרִים וְטָהַרְתֶּם מִכָּל טְמֵאוֹתֵיכֶם וּמִכָּל-גְּלוּלֵיכֶם אֲטַהֵר אֶתְכֶם: וְנָתַתִּי לָכֶם לֵב חֲדָשׁ וְרוּחַ חֲדָשָׁה אֶתֶן בְּקִרְבְּכֶם וְהִסַּרְתִּי אֶת-לֵב הָאֵבֶן מִבְּשָׂרְכֶם וְנָתַתִּי לָכֶם לֵב בָּשָׂר: וְנָתַתִּי אֶתֶן בְּקִרְבְּכֶם וְעָשִׂיתִי אֶת אֲשֶׁר-בְּחַקֵּי תִלְכוּ וּמִשְׁפָּטֵי תִשְׁמְרוּ וְעָשִׂיתֶם: וְיִשְׁכַּחְתֶּם בְּאֶרֶץ אֲשֶׁר נָתַתִּי לְאַבְתֵּיכֶם וְהֵייתֶם לִי לְעַם וְאֲנִי אֶהְיֶה לָכֶם לֵאלֹהִים: ... وارث عليكم ماء طاهرا فتطهرون من كل نجاستكم ومن كل اصنامكم اطهركم. واعطيتكم قلبا جديدا واجعل روحا جديدة في داخلكم وانزع قلب الحجر من لحمكم واعطيتكم قلب لحم. واجعل روحي في داخلكم واجعلكم تسلكون في فرائضي وتحفظون احكامي وتعملون بها. وتسكنون الارض التي

اعطيت اباكم اياها وتكونون لي شعبا وانا اكون لكم الها"^{٣٢} الخطايا والعصيان ليس فقط لأعداء اليهود وانما لهم حصتهم هم ايضا، فهم سيمشون في درب الرذيلة والشر لكن الله لن ينتقم منهم كسائر الشعوب والامم وانما سيظهرهم من خطاياهم لينالوا عن جدارة استحقاق كونهم شعب الله المختار. فقد وعد الله شعبه ان يردهم ماديا ومعنويا من خلال منحهم قلبا جديدا مفعلا بالخير والايمان، ويمنحهم القوة لعمل ارادته. فلا يهم ما وصل اليه المرء من الطغيان والضلال لأنه ستغتسل خطاياك وذنوبك وتعدوا انسانا جديدا متحليا بالبراءة.^{٣٣} طريق اليهود لتعجيل ظهور مخلصهم يتمثل بالدعاء وفي سفر المزامير نماذج من هذه الادعية منها:

" אֲכֹן מֵאֲסוּ הַבּוֹנִים הַיְתֵם לְרֹאשׁ פְּנֵה :

מֵאֵת יְהוָה הַיְתֵם זֹאת הִיא נִפְלְאוֹת בְּעֵינֵינוּ :

זֶה-הַיּוֹם עָשָׂה יְהוָה נִגִּילָה וְנִשְׂמַחָה בּוֹ :

אָנָּה יְהוָה הוֹשִׁיעָה נָא אָנָּה יְהוָה הַצְּלִיחָה נָא :

בְּרוּךְ הוּא הַיְשֵׁם יְהוָה בְּרַכְנוּכֶם מִבֵּית יְהוָה:

الحجر الذي رفضه البناؤون قد صار راس الزاوية.

من قبل الرب كان هذا وهو عجيب في اعيننا هذا هو اليوم الذي صنعه الرب نبتهج ونفرح فيه.

آه يا رب خلّص آه يا رب أنقذ.

مبارك الآتي باسم الرب باركناكم من بيت الرب.^{٣٤} وبناء على دعوات بني اسرائيل بالنجدة والانقاذ سيأتي منقذ البشرية من الظلالة الى الهدى، سيأتي من يحمل كلمة الله ليجعلها هي العليا ويدحض ويمحق كلمة الباطل ليكون يوم النصر يوم بهجة وسرور لليهود.

"כי יום נקם בלבי ושנת גאולי באה : ואביט ואין עזר ואשמותום ואין סומך ותושע לי זרעי וחמתי היא סמכתני ... : ויהי להם למושיע : בכל-צרתם לו צר ומלאך פניו הושיעם באהבתו ובחמלתו הוא גאלם וינטלם וינ שאם כל- ימי עולם: ... لان يوم النعمة في قلبي وسنة مفديي قد اتت. فنظرت ولم يكن معين وتحيرت اذ لم يكن عاضد فخلصت لي ذراعي وغيظي عضدني.... فصار لهم مخلصا. في كل ضيقهم تضايق وملاك حضرته خلصهم. بمحبته ورأفته هو فكهم ورفعهم وحملهم كل الايام القديمة."^{٣٥} وحينما يحل يوم غضب الله وساعة انتقامه لن يخلص لليهود من النعمة الالهية الا الماشيح الذي سينقذ شعبه ويرفعهم.

"רוח אדני יהוה עלי יען משח יהוה אתי לבשר ענוים שלחני לחבש לנשברי-לב לקרא לשבנים דרור ולאסורים פקח- קוח : לקרא שנת- רצון ליהוה ויום נקם לאלהינו לנחם כל- אכלים: ... روح السيد الرب علي لان الرب مسحني لأبشر المساكين ارسلني لأعصب منكسري القلب لأنادي للمسيبين بالعنق

وللمأسورين بالإطلاق. لأنادي بسنة مقبولة للرب ويوم انتقام لإلهنا لأعزي كل النائحين"^{٣٦} لقد انتدب الله هذا الشخص واجتباه ليكون عون للمظلومين وناصر لهم، وسيحمل هو راية الانتقام من الظلمة والطواغيت فلا بد للعدالة ان تتحقق على يديه من هلال تطبيق شرائع الله وقوانينه، ومن خلال انصاف المظلوم واخذ حق من ظالميه. ان الماشيح هو من سيهدي الضالين ويعيدهم الى الطريق القويم وهو من سيتحمل آثامهم وانحرافاتهم لينقذهم من براثن الشر والرذيلة.^{٣٧}

" הן עבדי אתמך-בו בחירי רצתה נפשי נתתי רוחי עליו משפט לגוים יוציא :לא יצעק ולא ישא ולא-ישמיע בחוץ קולו : קנה רצון לא ישבור ופשתה כהה לא יכפה לאמת יוציא משפט :לא יכהה ולא ירוץ עד- ישים בארץ משפט ולתורתו איים יחילו : אני יהוה קראתיד בצדק ואחזק בידך ואצרך ואמנך לברית עם לאור גוים : לפקח עינים ערות להוציא ממסגר אסיר מבית כלא ישכי חשך: ... هو ذا عبدي الذي اعضده مختاري الذي سرت به نفسي. وضعت روحي عليه فيخرج الحق للأمم. لا يصيح ولا يرفع ولا يسمع في الشارع صوته. قسبة مرضوضة لا يقصف وفتيلة خامدة لا يطفى. الى الامان يخرج الحق. لا يكل ولا ينكسر حتى يضع الحق في الارض وتنتظر الجزائر شريعته. انا الرب قد

דעוּטק באלר פאמסק ביידיק ואחפזק ואגעלעך
עדה ללשעב ונורא ללאַם. לתפתח עיון העמי
לתזרח מן החיבס המאסורין מן בית הסגן
הגאליסין פי הזלמה. ³⁸ סיאטי קאנד السلام
וالمحبة ليكون املا لجموع المنكسرين في العالم،
ستستبشر الشعوب خيرا بمجيئه فها هو المخلص
الذي طال انتظاره حلم في دنيا الله ليحقق الحل
بالسعادة والسلام.

" וַיַּעַד מֶלֶאֱךָ יְהוָה בְּיַהֲוִשֻׁעַ לֵאמֹר : נְשַׁמְעֵ-
נָא יְהוִשֻׁעַ | הִכְהֵן הַגְּדוֹל אֲתָהּ וְרַעֲיֵךְ הַיְשָׁבִים
לְפָנֶיךָ כִּי-אַנְשֵׁי מוֹפֵת הֵמָּה כִּי- הַנְּנִי מֵבִיא
אֶת-עַבְדֵי צִמְחָה : כִּי | הִנֵּה הָאֶבֶן אֲשֶׁר נִתְּתִי
לְפָנֶי יְהוִשֻׁעַ עַל- אֶבֶן אַחַת שְׂבָעָה עֵינַיִם
הַנְּנִי מִפְּתַח פְּתֻחָה נָאִם יְהוָה צְבָאוֹת וּמִנְשֵׁתִי
אֶת-עֶזְרֹן הָאֶרֶץ-הַהִיא בְּיוֹם אֶחָד : ... פּאשעד
מלאק הרב עלו יהושע קאנלא. פאסעם יא יהושע
הקאהן העזימ אנט ורפאזוק הגאליסון אמאמק.
אנהם רגאל איה. לאני האנא אטי בעבדי הגעסן.
פיהו זא החר הגדי וזענתה קדאם יהושע עלו
חר וחד סעב אעין. האנא נאפש נעשה יקול
רב הגנוד ואזיל אהם תלק הארץ פי יום
ואחד. ³⁹ ענדא יחל היום המועוד סתזאל אָתאם
ועאסי העבאד פי יום וחד ותבדע בעד זלק
מרגלה גדידה תמלל העאלם הגדיד החאלי מן
החאטיא ואלקאמ עלו העדאלה والسلام.
" ... זכה אָמר יְהוָה צְבָאוֹת לֵאמֹר הִנֵּה- אִישׁ
צִמְחָה נִשְׁמָו וּמִתְחַתְּיוּ יִצְמַח וּבְנָה אֶת-הַיְכָל

יְהוָה : וְהוּא יִבְנֶה אֶת- הַיְכָל יְהוָה וְהוּא-
יִשָּׂא הוֹד וְיִשָּׁב וּמִשָּׁל עַל-כִּסְאוֹ וְהָיָה כְהֵן
עַל-כִּסְאוֹ וְעָצַת נְשָׁלוֹם תְּהִיָּה בֵּין שְׁנֵיהֶם : ...
הכזא קאל רב הגנוד קאנלא. הוזא הרגל הגעסן
אסמה ומן מקאנה ינבט ויבני היכל הרב. פיהו
יבני היכל הרב והו יחמל הגאל ויגליס
ויתסלט עלו קרסייה ויכונ קאהנא עלו קרסייה
ותכונ משורה السلام ביניהם קליהם. ⁴⁰ בחסב
ספר זכריא פאן מן ביין המהם האולי והרזישה
למאשיח הו אעאדה בנא היכל סלימאן הזדי
תערוז ללנדמיר מרתיין האולי עלו יד נבוזד
נשר התאני המלק הבאלי עאם 586 ק.מ
והתאני אהא האגתיאח הרומאני ללקדס עאם 70
חיהת פאם קאנד הרומאני תיטוס בהדמ הייכל
הזדי למ יתם תאניה אלו יומנא הזא. לאן פי אקאמה
הייכל הרמזיה לאעאדה המגד לבני אסראיל ובנא
דולתהם המתשודה.

" וַאֲנִי נִסְכַּחְתִּי מִלְפֵי עַל -צִיּוֹן הַר-קְדוֹשִׁי :
אַסְפְּרָה אֶל חֶק יְהוָה אָמַר אֵלַי בְּנִי אֲתָהּ אָנִי
הַיּוֹם יִלְדְּתִיךָ : שאל ממני ואתנה גוים
נחלתך ואחזתך אפסי ארץ: תרעם בשבט
ברזל בכלי יוצר תנפצם: ועתה מלכים
השכילו הבסרו שופטי ארץ: עבדו את יהוה
ביראה וגילו ברעדה: וְשָׁקוּ-בַר פֶּן- יִיָּאֲנָה |
וְתֹאבְדוּ דָרְךָ כִּי- יִבְעַר כְּמַעַט אַפּוֹ אֲשֶׁר־י
כָּל -חוֹסֵי בו: ... אמה אנה מסחת מלכי עלו
סהיון גיבל קדסי. אני אחר מן געה קצא

الرب. قال لي انت ابني. انا اليوم ولدتك. اسألني فأعطيك الامم ميراثا لك واقاصي الارض ملكا لك. تحطمهم بقضيب من حديد. مثل اناة خزّاف تكسّرهم. فالآن يا ايها الملوك تعقلوا. تأدّبوا يا قضاة الارض. اعبدوا الرب بخوف واهتقوا برعدة. قبلوا الابن لئلا يغضب فتبيدوا من الطريق لأنه عن قليل يتقد غضبه. طوبى لجميع المتكلمين عليه.^{٤١} وفي المزامير هذه النصوص التي تحذر قادة الارض وزعمائها من ان العقاب سيكون قاسيا جدا على يد المنتظر الذي سيبيد جيوشهم ويحطم ممالكهم كتحطيم الخزف. ان غضبه سريع الاتقاد وبطيء الخمد لذا لا بد للظلمة والملوك من الحذر من ذلك الغضب الذي يمثل غضب الله فهو يده لتنفيذ ارادته بالقضاء على الظالمين والكافرين.

"سأناو نשערים | ראשיכם והנשאו פתחי עולם ויבוא מלך הכבוד : מי זה מלך הכבוד יהוה עזוז וגבור יהוה גבור מלחמה: ... ارفعن ايتهن الارتاج رؤوسكنّ وارفعن ايتهن الابواب الدهريات فيدخل ملك المجد. من هو هذا ملك المجد. الرب القدير الجبار الرب الجبار في القتال.^{٤٢} يلقب هذا النص الماشيح بانه ملك المجد الذي يستمد شرعية سلطانه من الخالق الذي يمهد كل السبل لانتصاره ساعة ظهوره. ويحضى الماشيح بتأييد الله وينصره، فتخضع له الملوك والممالك ليقيم دولته:" מלצאתי קוד לבידי

בשמן קדשי משחתי : אשר ידי תכון עמו אף-זרו עי תאמצנו: לא-ישא אויב בו ובן עונה לא יעננו: וכתותי מפניו צריו ומשנאיו אגוף: ואמונתی וחשדי עמו ובשמי תרום קרנו: ושמתי בים ידו ובנהרות ימינו: הוא יקראני אבי אמה אלי וצור ישועתי : אף-אני בכור אתנהו עליון למלכי-ארץ : לעולם אנשמוור - לו חסדי וברייתי נאמנת לו: ושמתי לעד זרעו וכסאו כימי שמים : אחת נשבעתי בקדשי אם- לדוד אכזב : זרעו לעולם יהיה וכסאו כשמש נגדי: ...وجدت داود عبدي بدهن قدسي مسحته. الذي تثبت يدي معه. ايضا ذراعي تشدده. لا يرغمه عدو وابن الاثم لا يذ الله. واسحق اعداءه امام وجهه واضرب مبغضيه. اما امانتي ورحمتي فمعه وباسمي ينتصب قرنه. واجعل على البحر يده وعلى الانهار يمينه. هو يدعوني ابي انت. الهي وصخرة خلاصي. انا ايضا اجعله بكر اعلى من ملوك الارض. الى الدهر احفظ له رحمتي. وعهدي يثبت له. واجعل الى الابد نسله وكرسیه مثل ايام السماوات.^{٤٣} إذا تدوم ايام الماشيح كثيرا ويحكم باسم الرب ووفقا لشريعته، ويمده الله بك ما من شأنه ان يسيطر على ممالك الارض وسلاطينها. فينهزم اعداءه وينكسرون امامه، ويقيم الله معه وعدا بالنصر والغلبة. اما سفر التكوين فقد اورد نبوءة ابراهيم الخليل بمجيء

ان يفسد اليهود وغيرهم فأصبحت الحاجة الى نهضة من البر والأمانة ملحة ليحل العصر الذهبي عصر السلام بين الكائنات كلها. هذا الاصحاح هو بمثابة ترنيمة شكر واشراقاة امل للمظلومين بان في الغد سلام وامان.

المنتظر في التلمود:

كتاب اخر هو من اهم الكتب العقائدية اليهودية وهو "التلمود" تضمن جملة من النصوص على السن الحاخامات والريانيين عالجت عقيدة الانتظار عند اليهود وايمانهم بهذه الفكرة الاساسية. فأورد كتاب التلمود النصوص على ان ساعة ظهور الماشيح حجتت عن البشر، ولن يظهر حتى تتحقق الامارات ويكون الناس اهلا لاستقباله. سيظهر في نهاية الزمان الذي يدعي التلمود ان للزمان نهاية فلن يتعدى العام ٦٠٠٠ للخليقة علما اننا الان في العام ٥٧٧٦ الذي يقابل العام ٢٠١٥ للميلاد. ويذكر التلمود أن ارسال الماشيح كان يشكل جزءاً من مخطط الخالق حول أصل الكون "خلقتُ سبعة أشياء قبل العالم: التوراة، الندامة، جنة عدن، جهنم، عرش المجد، المعبد، واسم الماشيح." ونص التلمود في أكثر من مورد على موضوع الماشيح المنتظر، فوفقاً لأدبيات التلمود ان مصطلح "משיח" ١٤ "מלך המשיח"، هو مصطلح خاص بالقائد والزعيم اليهودي الذي سيأتي في اخر العهود ليعيد لليهود كيانهم وسطوتهم. كما ان

المخلص الذي ستخضع له كل الشعوب:"לְאֶ-יְסוּר יִשְׁבֵט מִיְהוּדָה، וּמַחֲקֵק מִיַּיִן רַגְלָיו، לַדְּבַר-יְבִיא נְשִׂילָה، וְלוֹ יִקְרָת לַעֲמִים.. لا يزول قضيب من يهوذا و مشترع من بين رجليه حتى يأتي شيلون و له يكون خضوع شعوب."٤٤ فلابد للأمم على اختلافها من ان تخضع لهذا الزعيم والقائد الذي يسعى الى رفع الظلم واحقاق الحق. اما الاصحاح الحادي عشر من سفر اشعيا فيتحدث بشكل مفصل ومباشر عن ايام ظهور المنتظر وماذا يفعل لليهود وكيف يعم السلام في الأرض حيث يولد عالم جديد مليء الخير والتعائيش الطيب فيحيى الناس بالفضيلة والسعادة وتشاركه في ذلك الحيوانات التي ستأمن شر الانسان وكذلك شر المفترس منها، فيعيش الاسد مع الحمل بسلام وكذلك الدبة والبقرة فتربي ابنائهما معا. ويتحقق الحلم اليهودي بان ينفذ الله وعده لشعبه المنتخب وينهي مرحلة شتاتهم التي طالت كل ويجمعهم من اصقاع الدنيا وبلدانها في ارضهم الممنوحة لهم بموجب الوعد الالهي الذي تكرر غير مرة لإبراهيم وفق اسفار العهد القديم ليقيموا دولتهم التي يكون زعيمها الاوحد هو هذا الشخص المنقذ المخلص من نسل داود واحفاده الماشيح المنتظر. فنسل داود سيكون له ميراث زعامة الأرض وقيادة الشعوب بالعدل والإحسان. سيظهر المنتظر حينما تشتد الحاجة لذلك بعد

حبه بقدر كلى الثيران الكبيرة. في ذلك الزمن ترجع السلطة لليهود وكل الامم تخدم ماشيح اليهود وتخضع له. وفي ذلك الوقت يكون لكل يهودي الفان وثمانمائة عبد يخدمونه وثلاثمائة وعشرة تحت سلطته. " اما زمن ظهور الماشيح فيحل بعد انقضاء حكم الأغيار ممن هم على دين مغاير لليهودية. وقبل ذلك الزمان ينبغي على بني اسرائيل ان يمنعوا تسلط باقي الشعوب في الارض حتى تبقى السلطة لليهود وحدهم، لأنه يجب ان يكون لهم السلطة اينما وجدو.^{٤٧} وفي التلمود البابلي يقول الرابي يوحنان مينا عصر الظهور وما قبله بالاتي: "אמר רבי יוחנן: דור שבן דוד בא בו, תלמידי חכמים מתמעטים, וצרות רבות וגזרות קשות. قال الرابي يوحنان: الجيل الذي يأتي به ابن داود، سيقبل به تلاميذ الحاخامات، والكثير من المحن والاحكام القاسية تحل.^{٤٨} ويعتقد مفسري التلمود ان لليهودي القدرة على تعجيل ظهور الماشيح المنتظر من خلال العودة الى الديانة اليهودية بكل عقائدها الصحيحة وان يكون ابناء الشعب اليهودي عند حسن اختيارهم كشعب مفضل على باقي الشعوب بما يتمتعون به من ميزات وسجايا طالبهم بها الله.^{٤٩} ويرى حاخامات اليهود ان الله يمهّد لظهور الماشيح بمعركة هو يتولى ادارتها يكون طرفاها جوج وماجوج والمتحالفين معهما من الشعوب

التلمود نص على ما يسبق ظهور الماشيح من احداث عظام اهمها سيادة الظلم وتفشي الحروب والابوئة، ومن اهم حروب ذلك الزمان حرب "ياجوج وماجوج". ووفقا لاعتقادات اليهود يرافق ظهور الماشيح برجعة الاموات من الصديقين والافاضل. والموروث اليهودي يلزم اليهودي ان لا يفقد الامل في الظهور حتى وان طال امد الانتظار، وان يستعد ويتهيء لزمن الظهور وان يصلي لكي يكون ظهور المنقذ اثناء حياته.^{٥٠} ووفقا لنصوص التلمود سيحل بكل شعوب الارض ومنهم اليهود قبيل ظهور الماشيح شدايد وصعاب وكوارث طبيعية واخلاقية ايضا، فيقول الرب اليعيزر واصفا تلك الايام بالاتي: "האמת תהא נעדרת, נערים פני זקנים ילבינו, זקנים יעמדו מפני קטנים, בן מנוול אב, בת קמה באמה, כלה בחמותה, אויבי איש אנשי ביתו, פני הדור כפני הכלב, הבן אינו מתבייש מאביו, ועל מה יש לנו להשען, על אבינו שבשמים... تختفي الحقيقة، سيريق الشباب ماء وجه الشيوخ، ويجابه الشيوخ الصغار، ويوبخ الابن اباه و وتثور البنت على امها، العروس على حماتها، فيصبح اعداء الشخص هم اهل بيته، وجه هذا الجيل كوجه الكلب ولا يخجل الابن من ابيه، ويمن نستعين بابينا الذي في السماء."^{٥١} وينص التلمود: "عندما يأتي الماشيح تطرح الارض فطيراً وملابس من الصوف وقمحا

القدس، وجمع اليهود من شتى بقاع العالم في الارض المقدسة.^{٥٣} وتخضع له كل ممالك الارض وسلطينها. واثناء مدة حكمه لن يكون هناك جوع ولا حرب ولا ظلم. بل يعيش كل البشر بمحبة واخاء ومساواة، وبمجيء الماشيح المنتظر يتحقق الكمال وتتحقق ارادة الخالق في العدل والخير.^{٥٤}

المنتظر في الفرق اليهودية:

تضم الديانة اليهودية العديد من الفرق والمذاهب والتي عالجت عقيدة الانتظار من زوايا مختلفة وكان لكل فرقة راي يمثل توجهها العقائدي في هذا الشأن. ومن الفرق المهمة عند اليهود السامريون وسموا بهذا الاسم نسبة الى السامرة نابلس عاصمة مملكة إسرائيل قبل زوالها على يد الاشوريين وهم (٥١٦٧١٧٦) الذين يعدون أنفسهم حراس الديانة اليهودية. ينتهي نسبهم الى سبطي افرايم ومنسي. باقي طوائف وفرق اليهود يرون بان السامريين لا يحملون الدم اليهودي النقي لأنه قد اختلط بباقي دماء الشعوب بعد تعرضهم للسبي. من ايمانات السامريين اعتقادهم بالتوراة دون التلمود وايمانهم بنبوته موسى دون غيره من انبياء بني إسرائيل. وهم ينكرون أسفار الأنبياء والمكتوبات من كتاب العهد القديم، إلا أنهم يؤمنون ببعض الأفكار المتضمنة فيها، ومنهم ايمانهم بمجيء الماشيح المخلص. اما فرقة القرانين التي هي واحدة من الفرق التي

واتباع الديانات وقوى الشر وبني اسرائيل الطرف الاخر، ويكون نتاج هذه المعركة انتصار بني اسرائيل وقتل اعدائهم الذين تفوق اعدادهم التصور والخيال فتستمر عملية الدفن سبعة أشهر يشارك فيها كل بني اسرائيل ووحوش الارض وطيور السماء.^{٥٥} وبعد هزيمة اعداء اليهود في هذه المعركة وفي معارك الماشيح تبدأ سعادة بني اسرائيل الحقيقية فيعيدون بناء القدس وبناء هيكل سليمان بشكل خاص، ويعود المنفيون الى مملكتهم ويعم الرفاه والهناء على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع وتسود اسرائيل العالم ويخضع لها. يرى المفسر والحاخام اليهودي رشي^{٥٦} ان سنة ظهور الماشيح وفقا لنبوته دانيال في الاصحاح الثاني عشر من السفر نفسه هي ٢٩١٩. وترتبط عقيدة الانتظار في الفكر اليهودي ارتباطا متلازما مع عقيدة العهد مع الله فشعب الله يقيم دولته على ارضه الموعودة من قبل الله وتزول الاحقاد ويعم السلام والرخاء.^{٥٧}

اما فلاسفة اليهود ومتكلمهم كموشي بن ميمون (١١٣٥-١٢٠٤) فيذهبون الى ان هذه العقيدة هي من اهم عقائد الديانة اليهودية وركيزة من ركائزها الاساسية، فلا بد ان يظهر في نهاية العالم قائد يهودي من نسل داود يستطيع ان يغير العالم من الرذيلة والشر الى الفضيلة والخير. ويتولى عملية بناء هيكل سليمان في

أكثر من عشرة الاف مقاتل، وتوسعت دعوته بحدود المكان والزمان لتتغلغل عهد اخر حكام بني امية واول حكام بني العباس، الى ان تمكن ابو جعفر المنصور من تفريق جمعهم وهزيمتهم. اما داود بن الروحاني فادعى بانه مهدي اليهود ومخلصهم في عهد المقتفي لأمر الله. وكان داود هذا من اهل العراق وقد تتلمذ في مدارس اليهود وتعلم عقائدهم واتقن السحر والشعوذة ايضا. فأعلن من مدينة العمادية دعوته وجمع حوله العديد من الانصار والمؤيدين الى ان قتله والي العمادية^{٥٦}. واستمرت فكرة الماشيح عند اليهود وكثر المدعين بها كلما اشتدت بهم الشدائد وزاد اضطهادهم فلما حصلت احداث ١٦٤٨م في بولندا وما تعرض له اليهود من مضايقات وقتل وتشريد وقبلها محاكم التفتيش الاسبانية وما فعلته من ماسي فشاخ ان عصر الظهور بات قريبا، وهذا ما استغله بعض الدجالين وكان من بينهم اشهر مدعي بالنبوة وهو *שבתי צבי* ١٦٢٦م - سبتاي تسيفي الازميري ١٦٢٦ - ١٦٧٦ وبدا دعوته وهو شاب يافع بعد ان درس التصوف اليهودي وفق علوم القبالة والزهر^{٥٧} ثم سافر الى مصر وفلسطين لنشر دعوته بين اليهود فيها وارسل السفراء الى اليونان والمانيا وبولندا للغرض ذاته. ورأى ان دعوته قد نضجت وحن قطف ثمارها فسافر مع جمع كبير من مؤيديه من ازمير الى مقر الحكم في اسطنبول

كل ساعة، واليهودي يصلي فيقول: "אני ממתין באמונה שלימה בביאת המשיח... انا مؤمن ايمانا مطلقا بمجيء الماشيح". هذا الامر من كون كل زمان هو زمان ملائم لظهور الماشيح جعل الكثير من الدجالين يدعون بأنهم هم الماشيح المنتظر وحاولوا استغلال البسطاء لكسب المال او الحصول على السلطة وجمع الاتباع حولهم.

فيحدثنا التاريخ ويذكر العديد من اليهود ممن ادعوا باطلا انهم الماشيح المنتظر الذي حل زمان ظهوره فظهر، ففي العصر الاموي ظهر الكثير ممن ادعى ذلك وبالتحديد في العام ٦٤٠ م التحق قرابة اربعمائة يهودي بشخص من بيت اراميا من الفلوجة في العراق قد ادعى انه هو المنتظر المخلص فاحرقوا ٣ كنائس وقتلوا زعيم الحي وبدئوا ينشرون دعوتهم لولا ان اسرعت السلطات فألقت القبض على قائدهم واعدمته لتأد الفتنة قبل انتشارها لاسيما وان الارضية كانت مهياة تماما لذلك. اما في حكم عمر بن عبد العزيز فظهر دجال يهودي في الشام واخر في مدينة شيرين في إيران حاليا، وتم القضاء عليهما. وفي نهاية العصر الاموي وفي زمن اخر حكامه ظهر في اصفهان يهودي اسمه عبيد الله ابو عيسى اسحاق بن يعقوب الاصفهاني ادعى انه منتظر اليهود ومعيدهم الى فلسطين فأعد جيشا لتحقيق حلمه مكون من

الخاتمة والاستنتاجات:

بعد دراستنا لعقيدة الانتظار في الديانة اليهودية من خلال الاطلاع على النصوص المقدسة لهذه الديانة سواء في العهد القديم او في التلمود وتحليلها توصلنا الى مجموعة من الاستنتاجات فيما يأتي اهمها:

١. لم يقتصر الايمان بعقيدة الانتظار على الديانة اليهودية فقط بل امتدت الى جميع الاديان الابراهيمية، بل سبقتها ولحققتها العديد من الديانات الوثنية التي تبنت هذا المعتقد وامنت به.

٢. ان عقيدة الانتظار من العقائد المهمة في تراث الكثير من الشعوب، وارتبطت هذه العقيدة باحساس الناس بضرورة مجيء قائد يخلصهم من الظلم ويؤسس لمجتمع سعيد تحكمه قواعد الخير والمثالية.

٣. ارتكزت عقيدة الانتظار في الفكر اليهودي وبحسب اسفار العهد القديم ونصوص التلمود والمشناه على ثوابت منها:

ا. ان المنتظر سيظهر في اخر الزمان.
ب. سيتولى المنتظر عملية القضاء على الشر والظلم.

ج. يقضي المنتظر على بقية الاديان والاتجاهات الفكرية، ويعلي شان الدين اليهودي هو ليكون الدين الوحيد في العالم.

للانقلاب وممارسة سلطات الحكم هناك. وذلك بعد ان قسم العالم ال ٣٨ قسما وقام بتعيين ملكا على كل قسم منها اما هو فسيكون الحاكم المطلق ويحكم العالم من فلسطين باسم الابن الوحيد الاول ليهوه. الا ان الرياح جرت بما لا تشتهي سفينته فغرقت في مضيق الدردنيل الامر الذي سهل على السلطات اعتقاله، ورأى الصدر الأعظم العثماني (رئيس الوزراء) احمد كوبرلي المولود عام ١٦٣٥م ان اعدامه سيؤدي الى تورط الدولة العثمانية في مشاكل هي في غنا عنها فقرر عزله عن اتباعه ونفيه، لكن موضع اعتقاله تحول الى محج لليهود والترك على حد سواء فازداد مؤيديه عددا. الامر الذي دفع الى اتخاذ السلطان العثماني محمد الرابع (١٦٤٢-١٦٩٣) امرين الاول هو ابعاده الى ادرنة والآخر هو اقناعه بالعدول عن دعوته مقابل الحفاظ على حياته وحياة اتباعه. فأعلن سبتاي اسلامه الا انه استمر في نشر دعوته سرا بين يهود الدونمة. انطوت صفحة سبتاي الازميري ولكن صفحات المدعين والدجال لم تنطوي فظهر الكثير منهم بعد ذلك^{٥٨}.

ملاح عقيدة الإنتظار في الديانة اليهودية

لهذا العالم ضرورة تتسجم تماما مع العدل الالهي وتطلعات البشر لنيل حياة الكرامة والعدالة والخير.

٦. سكنت التوراة وكذلك التلمود عن تحديد زمن دقيق لظهور الماشيح بل جعلت ان كل زمان هو ملائم لظهوره، الامر الذي شجع الكثير من الدجالين الى الادعاء باطلا بأنهم الماشيح المنتظر وقد تمكنوا من جمع المؤيدين لهم والمصدقين بهم لكنهم جوبهوا بالقمع من قبل السلطات في كل مرة يظهر فيها مدع جديد.

٧. تبقى عقيدة الانتظار من العقائد محط الاجماع في اغلب الديانات وهي تمثل املا للإنسانية في مجيء قائد عادل يقيم دولة تخلو من الظلم والشر وتقوم على الخير والفضيلة ويعم السلام بين البشر فيها.

د. يؤسس المنتظر دولة العدل والسلام، ويعيد عز بني اسرائيل الى سابق عهده.

هـ. لا تقتصر خيرات دولة المنتظر على بني البشر فقط بل يمتد السلام ليسود في عالم الغابة والحيوان فيعيش الاليف والمفترس بسلام وطمأنينة.

٤. شخصية المنتظر في الديانة اليهودية هو الماشيح وهو شخصية تتمتع بما لا يتمتع به سائر البشر من خصال تؤهله لقيادة العالم الجديد، وهو سيكون من نسل داود، الذي سيعيد بناء هيكل سليمان ويعيد امجاد اليهود ويلم شتاتهم في مملكتهم التي سيقمها في فلسطين، وستكون عاصمة حكمه هي مدينة القدس.

٥. سيحل على العالم قبيل ظهور الماشيح المنتظر الكثير من الكوارث والحروب وتعم الفوضى ويسود الظلم، فيصبح ظهور المصلح

الهوامش والاحالات:

^٩ . بنيامين حداد، روض الكلم معجم عربي - سرياني، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد ٢٠٠٥، ٢/ ١٠٧٣، ١٢٨٨؛ الأب شليمون ايشو خوشابا، الأب عمانوئيل بيتو يوخنا، زهيراً قاموس عربي - سرياني، مطبعة هاوار، دهوك ٢٠٠٠، ص ٩٩٩، ١٠٠٣؛ يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني - عربي، اعدا طبعه مع ملحق جديد المطران الدكتور روفائيل بيداويد مطران بيروت على الكلدان، منشورات مركز بابل، بيروت ١٩٧٥، ص ٤١٩-٤٢٠.

١٠ . د. جورجى كنعان، امجاد اسرائيل في ارض فلسطين، دار الطليعة، بيروت ١٩٧٨، ص ٤٨؛ نصر الدين البحرة، نفسية اليهودي في التاريخ، مطبعة عكرمة، دمشق ٢٠٠٠، ص ١٤٠

١١ . د. احمد سوسة، العرب واليهود في التاريخ، دار العربي ١٩٩٠، ص ٤٠٠-٤١٢؛ عجاج نويهض، بروتوكولات حكما صهيون، ج٢، دار طلاس، دمشق، ط٧، ص ١٩٥-٢٠٢

^{١٢} . Rabin Chaim, Studies in the Bible, Jerusalem, 1961, P. 88

^{١٣} . ישעיה ٩: ٦-٧

^{١٤} . דברי הימים א פרק יז

^{١٥} . ירמיה 23: 5, 6

^{١٦} . במדבר 4: 24

^{١٧} . במדבר 19-17: 24

^١ . السيد العميدي، الدفاع عن الكافي، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، ١٩٩٥، ص ١٨١

^٢ . مجموعة مؤلفين، الامام المهدي المنتظر خاتم الاوصياء، إيران ٢٠٠٧، ص ٢٦

^٣ . عبد القادر صالح، العقائد والاديان، دار المعرفة، بيروت ٢٠٠٦، ص ٢٨٧

^٤ . رجا عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ط ٣، دار الاوائل، دمشق ٢٠٠٩، ص ٣٦٦؛ د. فرج الله عبد الباري، اليهودية بين الوحي الالهي والانحراف البشري، دار الافاق العربية، القاهرة ٢٠٠٤، ص ١٤٦

^٥ . القبالة: هي من كلمة آرامية تعني القبول او التلقي، وتدل على مجموعة من المعارف الصوفية والفلسفية يدعي اليهود انها نزلت على القديسين منذ أقدم الازمان، وتخوض في البحث عن السر الالهي في مصير الانسان والقوى المحركة للأفلاك ومصير الاشياء واصولها.

Zev ben Shimon Halevi, Kabbalah and Exodus, Shambbalal Baulder, 1980, P. 77

^٦ . ول ديورانت، قصة الحضارة، الشرق الأدنى، ج٢،

مج ١ القاهرة ١٩٦١ ط٢، ص ٣٤٥

^٧ . سعديا بن يوسف الفيومي، تفسير التوراة بالعربية، باريس، ١٨٩٣، ص ٧٧

^٨ . ابن شوشن، الملون العبري المרכז، يروشلیم

1974، ع'م' ١٨٨

- ١٨ . التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، القاهرة، الطبعة الخامسة ٢٠٠٢، ص ٣٢٧؛ قاسم الشواف، الكلمة الكافية، دار الأجيال، دمشق ١٩٦٩، ص ٧٧
- ١٩ . ישעיה 7: 14
- ٢٠ . מיכה 5: 2، 4
- ٢١ . בראשית 18: 13-14
- ٢٢ . מי הוא המשיח של ישראל، ירושלים 2014، עמ' 3، 6
- ٢٣ . זכריה 12: 10-12
- ٢٤ . ספר דניאל פקד ז בתרגום לעברית 9-13
- ٢٥ . ספר דניאל פקד ג בתרגום לעברית: 14-18؛ http://www.he.chabad.org/library/article_cdo/aid/1086189/jewish/-htm
- ٢٦ . תהילים 110: 1
- ٢٧ . דניאל פקד ז בתרגום לעברית: 13-14
- ٢٨ . משלי 30: 4
- ٢٩ . דברים 18: 15، 18، 19
- ٣٠ . ישעיה 59: 15-20
- ٣١ . ספר ישעיה פקד 8، 11، 28، 51 דניאל פקד 2، חגי פקד 2
- ٣٢ . יחזקאל 36: 25-28
- ٣٣ . التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، المصدر السابق، ص ١٦٤٨
- ٣٤ . תהילים 118: 22-26
- ٣٥ . ישעיה 63: 4-10
- ٣٦ . ישעיה ٥١: ١-٢
- ٣٧ . <http://www.isaiah53.co.il/index.php/isaiah-53-rashi-isaiah-53-faq>
- ٣٨ . ישעיה 42: 1-7
- ٣٩ . זכריה 3: 6-9
- ٤٠ . זכריה 9: 12-13
- ٤١ . תהילים 2: 6-12
- ٤٢ . תהילים 24: 7-8
- ٤٣ . תהילים 89: 21-37
- ٤٤ . בראשית 10: 9
- ٤٥ . רבקה ש"ץ אופנהיימר، הרעיון המשיחי מאז גירוש ספרד، הוצאת ספרים ע"ש י"ל מאגנס، האוניברסיטה העברית בירושלים 2005، עמ' ט؛ Israel, European Jewry in the age of Mercantilism 1550- 1750, Oxford 1985, P. 22
- ٤٦ . ששה סדרי משנה، מוסד ביאליק، ירושלים، דביר، תל אביב، תשמ"ט، נשים، סוטה، 9: 15
- ٤٧ . يرانايتس، الاب آي بي، فضح التلمود تعاليم الحاخاميين السرية، بيروت ١٩٩١، ص ١٤٨
- ٤٨ . תלמוד בבלי، הוצאת תורה לעם، ירושלים، שנת חמשת אלפים שבע מאות ושבע עשרה ליצירה، 1956، סנהדרין צז: א
- ٤٩ . د. محمد بحر عبد المجيد، اليهودية، مكتبة سعيد، القاهرة ١٩٧٨، ص ٥٦

يرجعه الى زمن الحاخام سمعان بن يوشاي، وتتصل اسرار الزوهر بالتوراة اتصالا وثيقا. رאה את: יחזקאל קייפמן, תולדות האמונה הישראלית, מימי קדם עד סוף בית שני, כתר, ירושלים תשל"ז, עמ' 122

^{٥٨} . יהוד הדونمة: هي فرقة يهودية ظهرت في تركيا من مؤيدي سبتاي تسيقي وكلمة دونمة بمعنى العائد، اي اليهودي الذي ترك دينه وأعلن اسلامه، او العودة الى فلسطين باطنا والعودة للإسلام ظاهرا، يتحدث يهود الدونمة اللغة التركية والاسبانية لان اغلبهم من يهود اسبانيا. وهم ثلاثة فرق: اليعاقبة، القرطاشية والطابنجية. هم يؤدون الشعائر الاسلامية ولكنهم لا يتزوجون من المسلمين ولهم تأثير اقتصادي واعلامي واضح في تأسيس تركيا الحديثة. للمزيد انظر: محمد حرب عبد الحميد، يهود الدونمة، مجلة العربي، الكويت ١٩٨٠، العدد ٢٥٥.

^{٥٠} . د. سامي الامام، الفكر العقدي اليهودي، القاهرة ٢٠١٠، ص ٢٤١؛ موسوعة الكتاب المقدس، دار منهل الحياة، لبنان ١٩٩٣، ص ١١١

^{٥١} . رشي ר"שי: هو فقيه وفيلسوف يهودي ولد في فرنسا له العديد من المؤلفات التي تركت أثارها على المفكرين اليهود، وابتدع خطأ عبرياً جديداً حمل اسمه، للمزيد انظر: יצחק ספיבק, רש"י, תקופתו, תולדותיו, פועל חייו, והשפעתו בדורות, ירושלים, 1969, מהדורה שניה, עמ' 38-40

^{٥٢} . حسن ظاظا، الفكر الديني الاسرائيلي، اطواره ومذاهبه، بيروت ١٩٩٩، ط٤، ص ١١٠

^{٥٣} . משה בן מימון, משנה תורה, הוא היד החזקה, הוצאת הרב קוק, ירושלים 1963, עמ' 44

^{٥٤} . הרב ניסן דוד דובאון, כי ישאלך בנך - תשובות לשאלות נפצות ביהדות, ירושלים 2010, עמ' 44

Sondra Leiman, The Atlas of Great Jewish Communities, UAHC Press, 2002.

P.p 88- 111

^{٥٦} . د. احمد سوسة، ابحاث في اليهودية والصهيونية، دار الامل للنشر والتوزيع، الاردن ٢٠٠٣، ص ١٧

^{٥٧} . الزوهر: الزوهر من كلمة آرامية بمعنى النور او الضياء، وهو كتاب يعد المصدر الاساس لعلم القبالة اليهودية وقد وضعه الفيلسوف اليهودي موسى اللبوني ١٢٥٠-١٣٠٥م باللغة الآرامية في اسبانيا، وهناك من

المصادر والمراجع حسب ورودها في

البحث:

العربية:

١٠. الأب شليمون ايشو خوشابا، الأب عمانوئيل بيتو يوخنا، زهريرا قاموس عربي - سرياني، مطبعة هاوار، دهوك، ٢٠٠٠
١١. يعقوب أوجين منا، قاموس كلداني - عربي، اعاد طبعه مع ملحق جديد المطران الدكتور روفائيل بيداويد مطران بيروت على الكلدان، منشورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥.
١٢. د. جورجى كنعان، امجاد اسرائيل في ارض فلسطين، دار الطليعة، بيروت، ١٩٧٨
١٣. نصر الدين البحرة، نفسية اليهودي في التاريخ، مطبعة عكرمة، دمشق، ٢٠٠٠
١٤. د. احمد سوسة، العرب واليهود في التاريخ، دار العربي، ١٩٩٠
١٥. عجاج نويهض، بروتوكولات حكماء صهيون، ط٧ دار طلاس، دمشق،
١٦. التفسير التطبيقي للكتاب المقدس، القاهرة، الطبعة الخامسة ٢٠٠٢
١٧. قاسم الشواف، الكلمة الكافية، دار الأجيال، دمشق ١٩٦٩
١٨. برانايتس، الاب آي بي، فضح التلمود تعاليم الحاخاميين السرية، بيروت، ١٩٩١

١. الكتاب المقدس
٢. السيد العميدي، الدفاع عن الكافي، مركز الغدير للدراسات الاسلامية، ١٩٩٥
٣. مجموعة مؤلفين، الامام المهدي المنتظر خاتم الاوصياء، إيران ٢٠٠٧
٤. عبد القادر صالح، العقائد والاديان، دار المعرفة، بيروت ٢٠٠٦
٥. رجا عبد الحميد عرابي، سفر التاريخ اليهودي، ط ٣، دار الاوائل، دمشق ٢٠٠٩
٦. د. فرج الله عبد الباري، اليهودية بين الوحي الالهي والانحراف البشري، دار الافاق العربية، القاهرة، ٢٠٠٤
٧. ول ديو رانت، قصة الحضارة، الشرق الأدنى، ط٢، القاهرة ١٩٦١
٨. سعديا بن يوسف الفيومي، تفسير التوراة بالعربية، باريس، ١٨٩٣
٩. بنيامين حداد، روض الكلم معجم عربي - سرياني، منشورات مركز جبرائيل دنبو الثقافي، بغداد، ٢٠٠٥

19. ד. מוחד בחר עבד המייד, היהודיִה, מכתבִה סעייד, הִאהרה, 1978
20. ד. סאמי האמא, הפקר העקדי היהודי, הִאהרה, 2010
21. מוסעה הִאהב המקדס, דאר מנהל הִאהרה, לבנאן, 1993
22. חסן זאזא, הפקר הדיני האסראילי, אטוארה ומזאבה, בירוט, 1999
23. ד. אהמד סוסה, אבהאט פֿי היהודיִה והסהיוניִה, דאר האמל ללנשר והוזייע, הארדן, 2003
24. מוחד חרב עבד החמיד, יהוד הדינמה, מלה העריִי, העדד 255, הִאהיט 1980
- העריִיה:
1. תנ"ך
2. אבן שושן, המלון העברי המרכז, ירושלים 1974
3. מי הוא המשיח של ישראל, ירושלים 2014
4. רבקה ש"ץ אופנהיימר, הרעיון המשיחי מאז גירוש ספרד, הוצאת ספרים
- ע"ש י"ל מאגנס, האוניברסיטה העברית בירושלים 2005
5. ששה סדרי משנה, מוסד ביאליק, ירושלים, דביר, תל אביב, תשמ"ט
6. תלמוד בבלי, הוצאת תורה לעם, ירושלים, שנת חמשת אלפים שבע מאות ושבע עשרה ליצירה, 1956
7. יצחק, ספיבק, רש"י, תקופתו, תולדתיו, פועל חייו, והשפעתו בדורות, ירושלים, 1969
8. משה בן מימון, משנה תורה, הוא היד החזקה, הוצאת הרב קוק, ירושלים 1963
9. הרב ניסן דוד דובאון, כי ישאלך בנך - תשובות לשאלות נפצות ביהדות, ירושלים 2010
10. יחזקאל קייפמן, תולדות האמונה הישראלית, מימי קדם עד סוף בית שני, כתר, ירושלים תשל"ז

Abstract:

Many nations and religions participated in following certain doctrines; the doctrine of a wait is one of belief systems to which people suffering from the horrors and injustice often resorted. Principally, this doctrine acts as an outlet for the oppressed and downtrodden. I looked at those peoples to the emergence of the Savior, who brings her laurel and take the right of the oppressor . Or it is perhaps the doctrine stemming from human nature, which seeks to perfection, through which one should have the state of justice, peace and goodness, where injustice and tyranny should have no place The basis of this doctrine is to wait for a savior leading to a radical and comprehensive change all over the world, achieving success in transforming the rule of tyranny and

الانجليزية:

١. Zev ben Shimon Halevi, Kabbalah and Exodus, Shambbalal Baulder, 1980
- . Rabin Chaim, Studies in the Bible, 2Jerusalem, 1961
- . Israel, European Jewry in the age of Mercantilism 1550– 1750, Oxford ٣1985
- . Sondra Leiman, The Atlas of Great Jewish Communities, UAHC Press, 42002

مواقع الأترنت:

١.
http://www.he.chabad.org/library/article_cdo/aid/١٠٨٦١٨٩/jewish/-htm
<http://www.isaiah٥٣.co.il/index.php/isaiah-٥٣-faq/٣٠-rashi-isaiah-٥٣>
- ٢.

injustice to justice and peace, and creating a pure global society– different from the virtuous republics, advocated by philosophers and sages–which is based on the rule of reason and wisdom without the Spirit and faith. Many of the heavenly religions, and schools of thought share one common faith: the advent of a global reformer. Countless people in different parts of the world –waiting for the chosen and the savior and the great Iconoclast still hold this global view

This research is based on the statement of the doctrine of attributes of waiting in the (Judaism). This research is based on the basis of revenue in the sacred texts of (the Torah), which addressed the doctrine of wait, study, and analysis

